

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تتكون حياة الإنسان من عناصر مستمرة. وتشمل هذه العناصر الاجتماعية والثقافية والنفسية والسياسية وغيرها. كل عنصر له دوره الخاص في الحياة، لكن كل العناصر لن تحدث بدون تفاعل اجتماعي. يكشف Soekanto أن التفاعل الاجتماعي هو الشرط الرئيسي لحدوث الأنشطة الاجتماعية. أضاف جيلين أيضاً أن التفاعل الاجتماعي هو علاقة اجتماعية ديناميكية وهي العلاقة بين الأفراد وبين مجموعات الأشخاص وبين الأفراد ومجموعات الأشخاص (Soekanto، ٢٠١٥، صفحة ٥٥).

في التفاعل الاجتماعي المجموعات البشرية أو المجتمعات دوراً مهماً. كما ذكر Haryanta و Sujatmiko في قاموس علم الاجتماع (٢٠١٢، صفحة ١٤٠) أن كلمة مجتمع له معنى هو وحدة بشرية تعيش تتفاعل من خلال تحقيق نظام معين من العادات المستدامة.

من هذه الحياة الاجتماعية، يمكن للأفراد أو المجتمعات إنشاء إنتاج أدبي بخيالهم.
وقال Werren و Wellek (١٩٨٩، صفحة ٢١) أن الأدب هو إنتاج خيالي
تتوسطه اللغة وله قيم أخلاقية عالية. هذه القيم هي العناصر المكونة للاستجابة
لانعكاس الواقع الاجتماعي للحياة الاجتماعية. لذلك، للمجتمع دور مهم في تنشأة
وتطوير الأدب.

ذكرت Ratna (٢٠١٥، الصفحات ٣٢٢-٣٣٣) كانت العلاقة بين الأدب
والمجتمع هي: (أ) كتب الأدب للمؤلف وحكي الحكى ونُسخ الناسخ وكلها للمجتمع.
(ب) تعيش الأعمال الأدبية في المجتمع، ويأخذ الأدب ناحية في المجتمع. (ج) تأخذ
الوسيلة الأدبية شفها كان كتابيا ولها مشاكل إجتماعية. (د) تحتوي الأعمال الأدبية
على جماليات وأخلاق ومنطق وتختلف عن العلم والدين والعادات والتقاليد الأخرى.
(هـ) الأدب هو المتداخل (intersubjektif) ويستخدم المجتمع في العمل.

ثم ذكر مانوأبا في كتابه "خطاب حول اللغة والأدب" (٢٠١٩، صفحة ٩٣) أن
الأعمال الأدبية العظيمة لن تصبح قطعاً أثرية إلا إذا لم يقرأ أحد ويقدرها ويستجيب
لها. يكون المجتمع كالقارئ والتقدير والإستجابة والمؤلف للعمل الأدب ويخلق المجتمع
أيضاً عملاً أدبياً من تفاعل اجتماعي.

وقال سانجيدو (٢٠١٧، صفحة ٢٦) أن الأدب جزء من المجتمع. وذكرت إندراسورا في "نظرية النقد الأدبي" (٢٠١٣، صفحة ١١٥) أما الأدب فهو طبيعة المجتمع. وكانت طبيعة المجتمع إشارة للمؤلف. ذكر ساردجونو (١٩٩٢، صفحة ٣٩) أن الأعمال الأدبية التي تم إنشاؤها من التفاعلات الاجتماعية للمجتمع لديها معلومات حقيقية قادرة على تقديم مساهمة كبيرة جدًا لخزينة الأعمال الأدبية والمصادر التاريخية للأمة. فإن الخطوات التي اتخذها المؤلف لحفظ وتسجيل العمل الأدبي نوعان، وهما اللغة المنطوقة والمكتوبة. ويستخدم غالبا المؤلفين لغة مكتوبة.

وقال مانوأبا (٢٠١٩، الصفحات ١٠٥-١٠٨) تكون رؤية وظيفة في الأعمال الأدبية منظورين، هما الأدبي وغير الأدبي. أما الأدبي فيرى الأعمال الأدبية كشيء جمالي له طبيعة خاصة أي الخيال والرمزي والجمعي ومتعدد التفسيرات والتضمين والتأمل وغير ذلك. وأما غير الأدبي فيرى الأعمال الأدبية في شكل تمثيل وتفكيك في كشف التاريخ من خلال شرح القومية من خلال طابعها التاريخي. لذلك الأعمال الأدبية كوثائق مهمة لتمثيل التاريخ.

تحتوي الأعمال الأدبية كوثائق اجتماعية على معلومات مهمة في الماضي. لذلك تبحث الأعمال الأدبية بالدراسة الاجتماعية الأدبية. وأما الدراسة الاجتماعية الأدبية فهي العلم يبحث عن المجتمع والأدب. وذكر حودانا في "منهجية البحث الأدب"

(٢٠١٩، صفحة ٦٦) إن الدراسة الإجتماعية الأدبية مهم لأن الأدب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع. و أن الأدب هو التمثيل (*representasi*) لحياة الناس. فيه جوانب اجتماعية وثقافية ونفسية وسياسية ومشاكل في حياة الإنسان (٢٠١٩، صفحة ١٠٥).
نوع الأدب الذي يقدم بشكل أو بآخر لمحة عامة عن المشاكل الاجتماعية هو الرواية. لا يمكن فصل الروايات عن الاضطرابات أو ظروف المجتمع التي يشترك فيها الكاتب والقارئ (K.S، ١٩٨٦، صفحة ١٢٥). علاوة على ذلك، يوضح Semi (١٩٨٨، صفحة ٣٦) أن الرواية كنوع من العمل الأدبي في شكل سرد ومستمر تتميز بالأفعال وردود الفعل بين الشخصيات، خاصة بين الخصم والبطل. سيؤدي وجود كلاهما إلى مشاكل مختلفة (صراعات) تؤدي إلى التوتر وفضول القارئ في نهاية القصة. ستكون كل قصة يتم تقديمها دائماً مرتبطة ببعضها البعض.

رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي هي رواية عربية تعتبر وثيقة إجتماعية، وهي تسجيل سلوك الشعب المصري في ذلك الزمن، خاصة في النزاعات الاجتماعية. تعريف الصراع الاجتماعي هو وجود خلافات أو خلافات حول الاحتياجات الأساسية من عملية التفاعل بين شخصين أو أكثر يؤثر على بعضهم البعض (Haryanta و Sujatmiko، ٢٠١٢، صفحة ١٢٠). كما في مقتطفات من الاقتباسات الواردة في

الفصلين الثالث والرابع من رواية ماجدولين التالي:

"كن كما تشاء، وعش كما تريد، فستنقضى أيام شبابك، وستنقضى بانقضائها أمانيك وأحلامك، وهنالك تنزل من سماءك التي تطير فيها إلى أرض التي أسكنها، فتتعارف بعد التناكر، وتتواصل بعد التقاطع، وملتقى كما كنا" (المنفلوطي، ١٩٢٣، الصفحات ٨-٩).

النص السابقة هو تمثيل لبيانات الصراع الاجتماعي التي تظهر أن إدوارد قد ميز ضد ستيفان من خلال إهانة تطلعه إلى أن يصبح فناناً. اعتقد إدوارد أنه كان خيالاً ولن يتحقق أبداً. شكك في أن ستيفان سيحقق النجاح من خلال أن يصبح فناناً مشهوراً. حتى قال إنه في يوم من الأيام سينزل ستيفان من سماءه المتخيلة إلى الأرض ليرى الواقع الحقيقي.

وبالتالي، فإن هذا تمثيل الصراع مدمر ويظهر التمييز، أي إضعاف الناس وإهانتهم مثلهم العليا. من حيث موقف الفاعلين، هذا الصراع هو صراع أفقي، لأن الصراعات تحدث بين أفراد أو مجموعات من نفس الموقف. وفي الوقت نفسه، من حيث الشكل والمكان، فإن هذا الصراع هو صراع شخصي واقعي يحدث في مجموعات، أي يحدث داخل المجموعة أو المجتمع نفسه.

بجانب التمثيل الصراع إجتماعي وجود العلاقة بين رواية ماجدولين والواقع الإجتماعية في مصر سنوات ١٩١٤-١٩٣٠ عندما كان المنفلوطي طالبا في الأزهر، ملأ نشاطه بالأدب. في وقت من الأوقات تم اعتقاله وسجنه لفترة طويلة بسبب كتابته

قصيدة تحتوي على إهانات لعباس، أحد الحكام في ذلك الوقت (المنفلوطي، ٢٠٠٣، صفحة ٢٥٣). وهذا يدل على وجود نفس الصراع أي التمييز.

تعتبر الرواية وثيقة اجتماعية لأنها تحتوي على أحداث تاريخية معقدة. وهذا هو أساس اهتمام الباحثة بالبحث في رواية ماجدولين. بالنظر إلى محتوى الرواية الذي يحتوي على صراع اجتماعي، فإنه تسمح الباحثة باستخدام دراسة علم الاجتماع الأدب في محاولة للكشف عن التمثيل وعلاقة الصراع الاجتماعي في الرواية بالواقع الاجتماعي لمصر في سنوات ١٩١٤-١٩٣٠. بناء على خلفية البحث ثم هذا البحث بعنوان "تمثيل الصراع الاجتماعي في رواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي".

الفصل الثاني: تحديد البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فتحدد هذا البحث كما يلي:

١. كيف تمثيل الصراع الاجتماعي في رواية ماجدولين لمصطفى لطفي

المنفلوطي؟

٢. كيف علاقة بين تمثيل الصراع الاجتماعي في رواية ماجدولين لمصطفى

لطفي المنفلوطي والواقع الاجتماعي في مصر سنوات ١٩١٤-١٩٣٠؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناءً على تحديد البحث السابقة، فإن أهداف هذا البحث كما تلي:

١. معرفة تمثيل الصراع الاجتماعي في رواية ماجدولين لمصطفى لطفي

المنفلوطي.

٢. معرفة علاقة بين تمثيل الصراع الاجتماعي في رواية ماجدولين لمصطفى

لطفي المنفلوطي والواقع الاجتماعي في مصر سنوات ١٩١٤-١٩٣٠.

الفصل الرابع: فوائد البحث

أما الفوائد لهذا البحث فهو:

١. الفائدة النظرية لهذا البحث هي تطوير اللغة العربية وآدبها في مجال الأدب

بالدراسة الاجتماعية الأدبية خاصة و فإن نتائج هذه الدراسة قادرة على تعزيز

الاهتمام بدراسة أبحاث الرواية العربية.

٢. الفوائد العملية لهذا البحث هي زيادة في تقدير الأدب العربي للمجتمع

في نقد الأدب وكمساهمة في المجتمع الأكاديمي المهتم بتعميق المعرفة الأدبية

بالدراسة الاجتماعية الأدبية خاصة.

الفصل الخامس: الدراسة السابقة

أما البحوث القديمة بإستخدام بالدراسة الإجتماعية الأدبية فمنها:

الأول، في عام ٢٠١٩ رسالة محمد أبي فهم بعنوان "المنازعة النفسية في الشخص الرئيسي دراسة تحليل النفسي على رواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندنج. هذا البحث يحتوي على اشرح كيف تتعارض شخصية الشخصية الرئيسية بالتفصيل في رواية ماجدولين.

الثاني، في عام ٢٠١٩ رسالة رغاء إسكاء أوتاما بعنوان "الصراع الإجتماعي في قصة وردة الهاني لخليل جبران (الدراسة الإجتماعية الأدبية)" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندنج. هذا البحث يحتوي على اشرح كيف وما هي الصراعات الاجتماعية الواردة في قصة وردة الهاني القصيرة.

الثالث، في عام ٢٠١٩ رسالة زدني حسن معيشة بعنوان "تمثيل العنف في المصر على رواية زينة لنوال السداوي (الدراسة الإجتماعية الأدبية)" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندنج. هذا البحث يحتوي

على يصف تمثيل العنف في الرواية والحقائق الاجتماعية وراء تمثيل العنف في رواية زينة لنوال السداوي.

الرابع، في عام ٢٠١٨ رسالة محمد رزقي رحمة الله بعنوان "النموذج العلمي والظيفي في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي (دراسة سردى لأ.ج جريماس)" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندينج. هذا البحث يحتوي على يصف بالتفصيل التحليل السيميائي لـ A.J Greimas في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي.

الخامس، في عام ٢٠١٨ رسالة رني بوغي بعنوان "الصراع الإجتماعي في رواية زينة لنوال السداوي (دراسة إجتماعية أدبية)" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندينج. هذا البحث يحتوي على توضح هذه الدراسة كيف وماهية الصراعات الاجتماعية التي تحتويها رواية زينة لنوال السداوي.

السادس، في عام ٢٠١٧ رسالة سري نوبا وحيوني بعنوان "عطيفة في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي (دراسة وصفية تحليلية)" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية باندا اتشية. هذا البحث يحتوي على يصف بالتفصيل الآراء العامة والمشاعر أو العواطف الواردة في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي.

السابع، في عام ٢٠١٨ رسالة رامز انصار الحق بعنوان "استراتيجية ودقة الترجمة في رواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي" في كلية دراسات الثقافة جامعة الحكومية إحدى عشر ماريت سوراكارتا. هذا البحث يحتوي على تصف استراتيجية ودقة الترجمة في رواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي.

الثامن، في عام ٢٠١٧ فوزي رحمان بعنوان " *Classic Polemical Between The*

Novel of Tenggelamnya Kapal Van Der Wijck and Magdalena في كلية اللغات والآداب جامعة إندر ابراستا PGRI جاكرتا. هذا البحث يحتوي على تصف الجدل الكلاسيكي في رواية لهامكا و ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي.

التاسع، في عام ٢٠١٦ رسالة هيرتي جوستيانا بعنوان "مقارنة الخلفية في رواية غرق سفينة فان دير ويجك لهامكا برواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي" في كلية تربية ودراسات اللغة جامعة الحكومية جامبي. هذا البحث يحتوي على يشرح نتائج مقارنة المكان والزمان والأوضاع الاجتماعية والثقافية بين رواية هامكا غرق سفينة فان دير ويجك ورواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي.

العاشر، في عام ٢٠١٢ رسالة صوفي أوكتايفاني بعنوان "ترجمة رواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي: دراسة تحليل مقارن لترجمات أرس. العطاس ونور سنجادا" في

كلية الآداب والعلوم انسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية باننتين. هذا البحث يحتوي على تحليل مقارنة لترجمة رواية ماجدولين لأزس. العطاس ونور سنجادا. من بيانات المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال مراجعة الأدبيات السابقة، تذكر أن البحث حول تمثيل الصراع الاجتماعي في رواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي لا يزال أمامه فرصة للتحقيق بعمق في هذه الدراسة.

الفصل السادس: أساس التفكير

الأعمال الأدبية من حيث طبيعتها، هي شكل من أشكال الإبداع البشري في جميع ظروفه. من ناحية يمكن أن تستهلك نتيجة لعملية. لأنه، السلوك البشري وعدد من العوامل الاجتماعية، يمكن أن تولد الأعمال الأدبية. لا يمكن فصل وجودها عن عالم الواقع (Jabrohim, 2001, صفحة 145).

قال دامونو في كتابه علم اجتماع الأدب (Damono, 1984, صفحة 1)

أن المؤلفين يصنعون أعمالاً أدبية يجب أن يتمتع بها المجتمع ويفهمها ويستخدمها. وذلك لأن الأعمال الأدبية تحتوي على تعقيدات في ظواهر الحياة البشرية والإنسانية تختلف من عصر إلى عصر. خاصة وأن الكتاب هم أناس ثقافيون يحاولون دائماً أن يعيشوا العالم والحياة على أكمل وجه. لذلك، يتم تمثيل مختلف جوانب الحياة في الأعمال الأدبية. هذا

يعني أن كل ما هو موجود في حياة الإنسان سيتم تمثيله في الأعمال الأدبية. يذكر مانوأبا في كتابه خطاب في اللغة والأدب (Manuaba، ٢٠١٩، الصفحات ١٠٣-١٠٤) أنه في الأدب توجد جوانب إجتماعية وثقافية ونفسية وسياسية وما إلى ذلك.

وفقًا لراتنا (٢٠١٥، الصفحات ١٠٣-١٠٤)، فإن الأنواع الرئيسية للأعمال الأدبية هي الشعر والنثر والمسرحية. يعتبر نوع النثر، وخاصة الروايات، هو الأكثر انتشارًا في تقديم العناصر الاجتماعية. النص هو أدب وخاصة الأعمال الأدبية والسياق هو العالم خارج النص مثل سيرة المؤلف وحالة المجتمع وحالته. لذلك، يتسبب النموذج في وجود النص والسياق، أي الأدب باعتباره انعكاسًا للواقع (Darma، ٢٠١٩، صفحة ٢).

أما بالنسبة للأهداف والأشياء العديدة في علم اجتماع الأدب فالبحوث هي الروايات. يذكر مانوأبا (٢٠١٩، صفحة ١٠٧) أن الرواية يُنظر إليها على أنها وثيقة أو تاريخ واعتراف لأنها مكتوبة بشكل مقنع للغاية، كقصة لأحداث فعلية كتاريخ لحياة الإنسان وعصره. يتماشى هذا مع رأي برادوبو (Pradopo، ٢٠٠٢، صفحة ٢٢) بأن النقد الاجتماعي يجب أن يُسمى بدقة الأدب باعتباره انعكاسًا لتغطية المجتمع للوقت الذي كُتب فيه العمل.

تشرح راتنا في كتابها نموذج علم اجتماع الأدب (٢٠١٣، صفحة ١)، علم اجتماع الأدب كدراسة تجسد علم الأدب المتعلق بالحياة الاجتماعية. نهج علم اجتماع الأدب مهم لأن الأدب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع والذي يعتمد على أن الأدب هو انعكاس لحياة الناس. يرشد Hardjana (١٩٨٥، الصفحات ٨٠-٨٥) أن علم الاجتماع والنقد الأدبي مترابطان لأنهما يركزان على العناصر الخارجية كخلفية اجتماعية للمؤلف وعمله.

بعد ذلك تفحص الباحثة علم اجتماع الأدب بنظرية التمثيل التي اقترحتها Stuart Hall. وكشف في كتابه التمثيل: التمثيل الثقافي وممارسات الدلالة (٢٠٠٣، صفحة ٧) أن التمثيل يربط المعنى واللغة الثقافية ومن خلال التمثيل ينتج المعنى ويتبادله أفراد المجتمع. لذلك يمكن القول بإيجاز أن التمثيل هو إحدى طرق إنتاج المعنى. يوضح Surahman (٢٠٠٤، صفحة ٤٣) أن التمثيل هو مزيج من المفاهيم في أذهاننا باستخدام اللغة. تترجم اللغة أشياء مثل الأشياء والأشخاص والأحداث الحقيقية والعالم الخيالي من الأشياء والأشخاص والأحداث غير الحقيقية.

بناءً على الوصف السابقة، فإن الخطوة التالية هي دراسة محتويات رواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي نصاً وسياًقاً، أي من خلال دراسة تمثيل الصراع الاجتماعي في

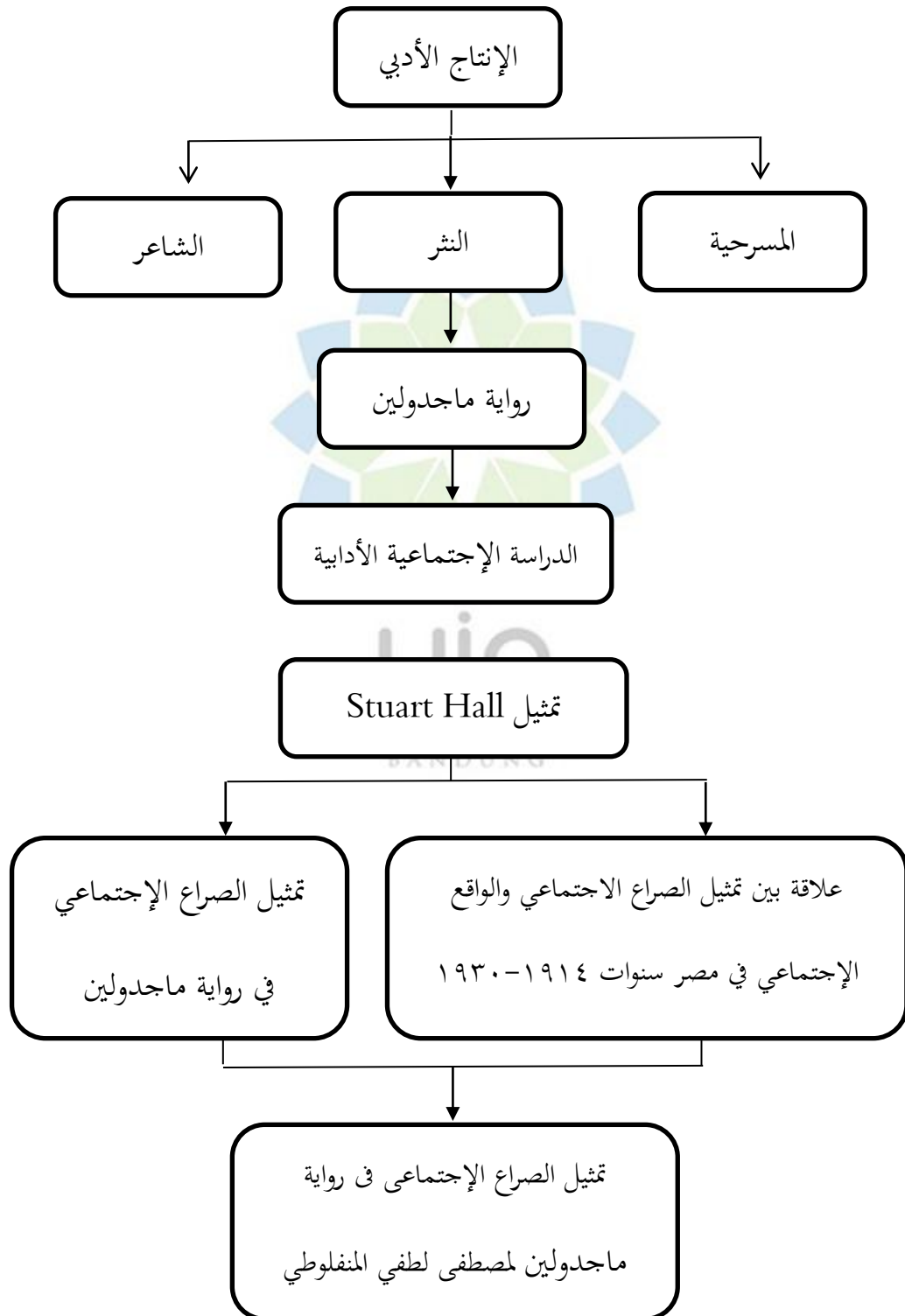
الرواية وعلاقة بين تمثيل الصراع الاجتماعي في الرواية و الواقع الاجتماعي في مصر

سنوات ١٩١٤-١٩٣٠. يمكن ملاحظة ذلك في الصورة أساس التفكير مايلي:



صورة أساس التفكير تمثيل الصراع الإجتماعي في رواية ماجدولين لمصطفى لطفي

المنفلوطي (الدراسة الإجتماعية الأدبية)



وصف: → : العلاقة المباشرة

→ : العلاقة غير المباشرة

الفصل السابع: نظام الكتابة

في تسهيل الباحثة في عملية البحث، يتم إجراء نظام الكتابة حول المشكلات التي

تم الحصول عليها لإجراء بحثية نظامية. أما نظام الكتابة في هذا البحث التالي:

الفصل الأول: مقدمة تحتوي على خلفية بحثية وتحديد البحث وأهداف البحث

وفوائد البحث والدراسة السابقة وأساس التفكير ونظام الكتابة.

الفصل الثاني: الأساس النظري تحتوي على دراسة إجتماعية أدائية ودراسة التمثيل

والنظريات المتعلقة بهذا.

الفصل الثالث: طريقة البحث تحتوي على نوع ومصدر البيانات وطريقة جمع

البيانات وطريقة التحليل البيانات.

الفصل الرابع: تحليل البحث يحتوي على سيرة مصطفى لطفي المنفلوطي و وصف

على رواية ماجدولين والتحليل على رواية ماجدولين تحتوي على التمثيل وعلاقة بين

تمثيل الصراع الإجتماعي في رواية ماجدولين والواقع الإجتماعي في مصر سنوات

الفصل الخامس: الخاتمة يحتوي على نتائج البحث بأكمله واقتراحاته.

